ختم المكتبة – جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل التفقه في الدين اهم المقصودات
واجل العلما بالتوفيق للخير والطاعات وخصهم بالمعرفة في علم
الفقه لانه من اعظم المهمات وزادهم شرفا وفضلا لديه فصاروا
عنده في ارفع الدرجات احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا يليق به حيث
البليات واشكره على ما من به علينا من نعمة الاسلام فهي من اعظم النعم
وانتهى الى نبينا وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
الذي خصه يوم القيامة بالشفاعات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه اولي الفصاحة والبلاغة والكرامات اما بعد
فلما كان ولدي احمد ممن وفقهم الله للاشتغال بالعلم وكان في ابتدا
امره مما احب اليه قراءة العلم ومطالعة الغاية للعلامة الغزي
سالني ان املي عليه حاشية لطيفة ينتفع بها فاجبته
الى سواله طالبا من الله الثواب راجيا ان ينتفع بها هو والطلاب
انه على ما يشا قدير وبالعباد خبير   بسم الله الرحمن الرحيم فيه
كلام مشهور وسيأتي بعضه   قال اصله قول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار قال ويقال لما فشى من القول قالة
وقال وقيل ويقال اقولتني ما لم اقل وقولتني نسبته الي ورجل
مقول ومقوال وقوال كثير القول واختار الماضي على المضارع
رجا للتحقق مراده فكانه حصل فعبر به   الشيخ هو في اللغة
من جاوز الاربعين وفي الاصطلاح من بلغ اهل الفضل ولو
صبيا وقيل غير ذلك   الامام وهو في اللغة المتبع ويطلق
على الكتاب المقتدى به الذي هو حجة ويطلق على اللوح المحفوظ
كما قال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين يعني اللوح المحفوظ

وقد

وقد يراد به صحايف الاعمال وقد يطلق على الامام الاعظم كما في
وفي الشرع من يصح الاقتدا به والامامة كبرى وصغرى فالكبرى
خلافة الرسول في اقامة الدين وحفظ صورة الملة بحيث يجب
اتباعه على كافة الامة والصغرى ما قدمناه وجمع امام امام
ايضا كما في القاموس فيكون مفردا وجمعا ونظيره هجان وكثيرا ما
يجمع على ايمة والايمة ايممة على وزن افعلة وحق للحاجة الى ما
تكلم به بعضهم في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما   العالم
هو المتصف بالعلم   العلامة هو صيغة مبالغة كنسابة
وهو من حاز المعقول والمنقول بان حصل من كل فن طرفا
يهتدي به الى باقيه قاله بعضهم ولا يخفى ان في وصف المصنف بالعلامة
نظرا لظاهر ان هذا اللفظ انما يناسب من جمع من العلم جميع
اقسام العلوم النقلية والعقلية ولذا لم يخص من بين العلما
بالعلامة سوى قطب الملة والدين الشيرازي حيث سبق
العلما كلهم في جمع اقسام العلوم وما من علم الا وهو فيه اوحدي
وما من مقصد الا وهو فيه اسبقي   شمس الدين هو لقب
المولف   ابو عبد الله هي كنيته   محمد هو اسمه الكريم
ابن قاسم هو اسم ابيه   الشافعي نسبة الى الامام الشافعي رضي
وسيأتي الكلام عليه   تغمده الله برحمته اي غمره بها وهي
في الاصل رقة القلب والعطف وليست مرادة هنا   ورضوانه
بكسر الراء وضمها والمراد به الجنة او عدم السخط والقرب والمحبة
او الثواب فيكون عطفه على ما قبله مرادفا او من عطف الخاص
او الاعم   الحمد لله فيه كلام في محله وسيأتي بعضه   تبركا
مفعول لاجله لعامل مقدر او حال من ضميره مؤولا باسم الفاعل

Copyright © King Saud University